

## البرهان في علوم القرآن

وقوله تعالى مالي أَدْعُوكُم إِلَى النِّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ وَهُمْ لَمْ يَدْعُوا إِلَى النَّارِ إِنَّمَا دَعَا إِلَى الْكُفْرِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَدْعُونَنِي لِكُفْرٍ بِي ۚ لَكِن لَّمَّا كَانَتِ النَّارُ مَسْبُوبَةً عَنْهُ أَطْلَقَهَا عَلَيْهِ .

وقوله تعالى فاتقوا النار أي العناد المستلزم للنار .

وقوله إنما يأكلون في بطونهم نارا لاستلزام اموال اليتاما إياها .

وقوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا إنما ارد وا ۚ اعلم الشيء الذي ينكح به من مهر ونفقة ومالا بد للمتزوج منه .

وقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل أي لاتاكلوها بالسبب الباطل الذي هو القمار .

وقوله والرجز فاهجر أي عبادة الاصنام لان العذاب مسبب عنها .

وقوله وليجدوا فيكم غلظة أي واغلظوا عليهم ليجدوا ذلك وانما عدل الى الامر بالوجدان تنبيها على انه المقصود لذاته وأما الإغلاظ فلم يقصد لذاته بل لتجدوه الثاني عكسه وهو ايقاع السبب موقع المسبب .

كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها .

وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم